DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

دور التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا

يوسف عطيه عبد العايد
بكالوريوس رياضيات
دبلوم عالي صعوبات التعلم
الشونة الجنوبية – محافظة البلقاء –وزارة التربية والتعليم - الأردن
البريد الالكتروني: gentl2011@gmail.com

الملخص

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور التعلم الإلكتروني الفعال (الذكي) في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا، وتكونت الدراسة من (250) معلم ومعلمة من مختلف التخصصات تم اختيارهم بشكل عشوائي، وتم الإجابة على الاستبانة من قبل عينة الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي باعتباره المنهج الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها، حيث قام ببناء استبانه علمية لقياس الهدف من الدراسة، وتحتوي على (25) فقرة موزعة على ثلاثة اقسام رئيسية. القسم الأول يتضمن الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، والقسم الثاني يتضمن فقرات متعلقة بدور التعلم الالكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا، والقسم الثالث يتضمن معوقات توظيف التعلم الالكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية، واستخدم الباحث مقياس ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، وغير موافق بشدة)، وقدم التحقق من صدق الأداة وثباتها، حيث توصلت الدراسة إلى أن رأي عينة الدراسة في دور التعلم الإلكتروني الفعال (الذكي) في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا كان مرتفعاً ودور معوقات توظيف التعلم الإلكتروني في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا مرتفعاً لعدم تمثيله بالشكل الأمثل، وفي ضوء النتائج اوصت الدراسة بجملة من التوصيات والمقترحات.

الكلمات المفتاحية: التعلم الالكتروني الذكي، التعلم الالكتروني، مرض كورونا فيروس، الشونة الجنوبية.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

The Role of the Active (Smart) E-Learning in the Public Schools of South Shouna in Developing Innovation for Teachers in the Light of Spreading Coronavirus Pandemic

Yousef Atieh Abed Alayed
Bachelor of Mathematics – Higher Diploma of Learning Disability
South Shouna – Al-Balqa City –The Ministry of Education - Jordan
Email: gentl2011@gmail.com

ABSTRACT

The study aimed at knowing the role of the active (smart) E- Learning in the Public schools of South Shouna in developing innovation for teachers in the light of spreading Coronavirus pandemic. It consisted of 250 male and female teachers from many specifications who were randomly selected, and they answered the questionnaire. The researcher used the descriptive approach as it is the most suitable approach to achieve the objectives of the study and answer its questions. He also created a scientific questionnaire to measure the objective of the study which included 25 paragraphs divided into three main sections. The first section consisted of the demographic characteristics of the sample. The second one consisted of some paragraphs ralated to the role of the effective E- Learning in the schools of South Shouna in developing innovation for teachers in the light of spreading Coronavirus pandemic. The third sections included the obstacles in applying the affective (smart) E- Learning in the schools of South Shouna. The researcher used 5-Point Likert Scale ((1) Strongly disagree; (2) Disagree; (3) Neutral ; (4) Agree; (5) Strongly agree). He also validated the tools, and he found out that the sample of the study thought that the role of the active (smart) E- learning in the public schools of the South Shouna in developing innovation for teachers in the light of spreading Coronavirus pandemic was high. It was also found out that the role of the obstacles in applying the E- Learning in the schools of South Shouna in developing innovation for teachers in the light of spreading Coronavirus pandemic was high because it was not applied properly. In the light of the findings, the study presented a group of recommendations and suggestion

Keywords: Smart E- Learning, E- Learning, COVID**,** South Shouna**.**

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

المقدمة :

قد بدأ ظهور مفهوم التعلم إلالكتروني في منتصف التسعينات، وذلك بسبب التغيرات التي أنتجتها شبكة الانترنيت العالمية، ونتيجة للانتشار الواسع وتقنية المعلومات والاتصالات، أدى ذلك إلى الاعتماد على التكنولوجيا الحديثة في عرض المحتوى للطلبة بطرق أكثر فاعلية وكفاءة بالاعتماد على التقنيات الإلكترونية الحديثة؛ لإيصال البرامج التعليمية إلى المتعلمين في أسرع وقت وفي أي زمان ومكان بأقل جهد وبفائدة كبيرة (محمود، 2012).

كما وأن التعلّم الإلكتروني أصبح من أهم وأشهر الأساليب الحديثة التي تنادي بها الأوساط التربوية، وتطالب بجعله بديلاً للتعلم التقليدي باعتباره من أهم الوسائل الممكن استخدامها من أجل أن تقف العملية التعليمية بقوة وثبات أمام التحديات المصاحبة للتقدم المعرفي لما يتمتع به من مزايا وخصائص تميزه عن التعلّم التقليدي تتمثل في قدرته على توفير فرص التعلم النشط والمرن أمام المتعلّم، ويساعد المنظمات التعليمية على دوام التعليم وإستمراريته مدى الحياة (الهادي، 2011)

لقد بات تحول الأنظمة التقليدية في التعليم إلى أنظمة ذكية هدف العديد من الدراسات في مجال التربية والتعليم، وقد بدأ ظهور مثل هذا النوع من التعليم في بداية الثمنينات، وتم تطوير هذه الأنظمة حتى باتت تعتمد على تقنيات الذكاء الاصطناعي لتطبيقات التعلم الحديثة، وأطلق عليه مسمى التعلم الإلكتروني الذكي، فأصبح لا يقتصر بمفهومه على المنهاج والمادة فقط، بل إمتد ليصل إلى بناء شخصية الفرد في فترة مبكرة من حياته، كما ويساعد الطلبة على إكتساب سمات فكرية تمكنهم من تطوير أنفسهم، وتساعدهم على مواجهة تحديات هذه الحياة ومخاطرها.(Caviglione & Coccoli, 2018)

كما ويعد التعلم الألكتروني الذكي نظام تعلم متكامل يشمل بطريقة مرتبة ومنظمة كل المهارات التي يحتاجها الطالب من أجل التفوق، ويدرب الطالب على الطرق التي من خلالها يكتسب هذه المهارات، ونظام التعلم الذكي smart learning system يساعد الطالب على أن يقيم نفسه، فيتعرف على نقاط قوته ونقاط ضغفه، ويبدأ في التركيز على نقاط قوته واستغلالها، وفي علاج نقاط الضعف بنفسه، أو يطلب المساعدة (الزعانين، 2019).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

إن العصر الحالي هو عصر تقني يعنى بالأدوات التقنية واجتياز حاجز الزمان والمكان وهذا يوفره التعلّم الإلكتروني الذكي الذي يتجه إليه النظام التربوي في عصر التقنية الحديثة كأداة Teams ، وZoom بحيث توفر هذه التقنيات المادة للتعلم في الوقت الذي تسمح به ظروفهم، وقد برزت هذه الحاجة إلى هذه التقنيات في التعلم في ظل ما يعيشه العالم من الآثار المترتبة على جائحة كورونا.

كما أشارت دراسة كل من (عميرة، طرشون وعليان، 2019) إلى أن التعليم اليوم أصبح يعتمد على وسائل التكنولوجيا الحديثة كالكمبيوتر واللوحات والهواتف الذكية، فهنالك من وسائل التعليم ما يوفر اتصالاً مباشراً ما بين المعلم والمتعلم في الوقت ذاته كالاتصالات الهاتفية ووسائل التواصل الاجتماعي، فوسائل التعليم عن بُعد تتوفر للأفراد في كل مكان بغض النظر عن الوقت وهي ما تستخدمه المواقع المتخصصة في المؤسسات التعليمية؛ كالفيديوهات التي يقوم المعلمون بتسجيلها ومن ثم يقوم الطلبة بمشاهدتها في اوقات فراغهم أو البرامج التي تعرض على التلفاز والتي تبث المواد التعليمية وعن طريق الإنترنت كوسائل التواصل الاجتماعي والفيسبوك واليوتيوب.

إن التوجه الحالي للتعلّم الإلكتروني الذكي له تأثير على تحصيل الطلبة الدراسي، وبات من الضروريات في الوقت الحالي لما له من انعكاسات على اداء الطلبة بشكل عام كما أشارت الى ذلك دراسة (المشهراوي ومهند، 2020)، حيث أوصى بإجراء مزيداً من الدراسات حول التعلّم الإلكتروني الذكي.

ومن هنا جائت مشكلة الدراسة التي تتمثل في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

"ما هو دور التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا"؟

وتتم الإجابة عن هذا السؤال من خلال الإجابة عن الاسئلة الفرعية التالية:

1. ما دور التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا؟

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

2. ما أهم معوقات توظيف التعلم الإلكترونيالفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا؟
3. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين لدرجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، الدرجة العلمية)؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين لأهم معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، الدرجة العلمية)؟

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على دور التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا وذلك من خلال تحقيق الأهداف الفرعية التالية:

1. تحديد درجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا.
2. التعرف على أهم معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا.
3. الكشف عن وجود فروق أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين لأهم معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، الدرجة العلمية).
4. الكشف عن وجود فروق أو عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين لدرجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيرات الدراسة (الجنس، الخبرة، الدرجة العلمية).

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

تنبثق أهمية الدراسة من تناولها موضوعاً يواكب الثورة التقنية التكنولوجية في المجال التربوي وهو التعلّم الإلكتروني الفعال وذلك وفق الآتي:

- قد تثري المكتبة العربية بشكل عام والمحلية بشكل خاص من حيث توفير إطار نظري يتناول موضوع التعلّم الإلكتروني الفعال لإفادة الباحثين في إجراء دراسات أخرى.
- يمكن ان تفتح هذه الدراسة آفاق بحثيةرجديدة في مجال التعليم الإلكتروني الفعال.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

فيؤمل من هذه الدراسة أن تفيد كل من:

- معلمي المدارس ومعلماتها، باتساع معرفتهم حول مفهوم التعلم الإلكتروني الفعال.
- مديري المدارس ومديراتها، بتحفيزهم لتوظيف التعلّم الإلكتروني الفعال في المدارس التي يديرونها.
- صانعي القرار في وزارة التربية والتعليم الاردنية، باتخاذ القرارات اللازمة لترسيخ توظيف التعلّم الإلكتروني الفعال.
- تزويد قسم الأشراف التربوي وقسم المناهج في وزارة التربية والتعليم بالمعلومات اللازمة في التخطيط للتغلب على تحديات توظيف التعلّم الإلكتروني الفعال.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

التعلّم الإلكتروني:

"هو نظام حاسوبي معتمد من قبل وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق نظام التعلّم الإلكتروني، حيث تم حوسبة المناهج والمقررات الدراسية لمختلف الصفوف وتحميلها على الإنترنت، والتي تقدم خدمات تعليمية إلكترونية لمستخدميها المعلمين، والطلبة، والإداريين، وأولياء الأمور" (الهرش ومفلح والدهون، 2010: 29).

ويعرف التعلّم الإلكتروني إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في إجابتهم على إستبيان التعلم الإلكتروني.

التعلم الإلكتروني الفعال (الذكي):

يعرّف التعلّم الإلكتروني الذكي بأنه "اتجاه تربوي حديث للتعلّم، ويلعب دوراً مهماً في خلق بيئة تعلّم فاعلة تتضمن محتويات شخصية، وتتضمن التكيف مع النموذج التربوي الحديث؛ إضافة إلى دعم المتعلّم بأدوات الاتصال النشطة والمصادر المتنوعة للمعرفة" (مهدي، 2018 : 10).

ويعرف التعلّم الإلكتروني إجرائياً: بالدرجة التي يحصل عليها أفراد عينة الدراسة في إجابتهم على إستبيان التعلم الإلكتروني الفعال (الذكي).

حدود الدراسة:

الحدود الموضوعية: إقتصرت الدراسة على موضوع " التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الإبتكار لدى المعلمين في ظل إنتشار جائحة كورونا"

الحدود البشرية: إقتصرت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية.

الحدود المكانية: طبقت هذه الدراسة في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية.

الحدود الزمنية: تم تطبيقها في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي (2021/2020).

محددات الدراسة:

تحدد نتائج الدراسة من خلال صدق أداة الدراسة، ودرجة الثبات المطلوب فيهما، وتمم النتائج على المجتمع الذي أخذت منه عينة الدراسة، والمجتمعات المماثلة. كما ستحدد النتائج في ضوء صدق المستجيبين، وموضوعيتهم عند الإجابة على أداة الدراسة، وسلامة المنهجية، والتحليل الإحصائي للبيانات.

الأدب النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الأدب النظري

التعلم الإلكتروني الذكي (Smart E-Learning):

ظهر مصطلح التعلّم الإلكتروني الذكي حيث تم فيه الاستفادة من المميزات التي تقوم على توفيرها أجهزة التقنية الحديثة، والتي تساعد المعلمين على تسهيل العملية التعليمية، والسير بها نحو الأفضل، ومن هنا بدأ المختصون وأصحاب القرار في التوجه نحو التعلّم الإلكتروني الفعال الذكي وخاصة في ظل انتشار الجائحة عالمياً ومحلياً، والعمل على مساعدة الطلبة في توفير بيئة تعليمية ذكية تضمن لهم توافرها والعمل على تويرها والرقي بها (Caviglione & Coccoli, 2018).

مفهوم التعلّم الإلكتروني الذكي:

تناول الكثير من المختصين والعاملين في مجال الإدارة التربوية والباحثين مدى تأثير التعلّم الإلكتروني الذكي في إنجاح المؤسسة التعليمية وتطويرها، ومن خلال ذلك قام الباحثون بوضع عدد من التعريفات المتعلقة بمفهوم التعلم الإلكتروني الذكي، وهي كما يلي:

عرفه الزعانين (2020) بأنه " مجموعة من التقنيات الإلكترونية الحديثة المستخدمة في المواقف التعليمية المتباينة من قبل المعلم والمتعلم للارتقاء بالعملية التعليمية بهدف التوصل إلى تعلم أفضل يبنى على بيئة تفاعلية حديثة لإعداد جيلاً لمواكبة التسارع المعرفي" (الزعانين، 2020: 137)

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

وعرفته هولي وماسون(Hole & Mason, 2018) بأنه " هو التعلم القائم على إستخدام النظم الإلكترونية والإتصالية والتكنولوجية المتطورة والمستحدثة في كل لحظة، والتي تساعد المعلمين على متابعة أكبر عدد من الطلبة عبر المنصات التعليمية ووسائل التواصل والفصول الإفتراضية" .(Hole & Mason, 2018: 12)

ويلاحظ الباحث من التعريف الأول بأنه يركز على دور التقنية كمسهل وداعم لعملية التدريس وللمعلم وذلك من أجل القيام بدوره التعليمي، أما التعريف أما التعريف الآخير فيمكن إعتباره الأشمل لمفهوم التعلم الإلكتروني الذكي وذلك من خلال إتاحة التواصل والتفاعل بين العاملين في المؤسسة التعليمية مع أجهزة التقنية الحديثة والتطبيقات الحاسوبية والقيام بدمج الطلبة في عالم التقنية وتكنولوجيا المعرفة العلمية الحديثة.

وظائف التعلّم الإلكتروني الذكي:

يتكون التعلّم الإلكتروني الذكي من مجموعة من الأجهزة اللوحية وأجهزة الكمبيوتر والألواح الإلكترونية الرقمية وأدوات العرض ووسائل التواصل الاجتماعي وغيرها من أجهزة تكنولوجيا المعلومات والإتصال الحديثة التي تم ربطها بالعملية التعليمية، وقد أشار كذلك كديك وإيجز وسكوردي (Kadek & Eges & Sukardi, 2020) إلى وظائف أدوات التعلّم الإلكتروني الذكي، وهي كما يلي:

- توفير تجربة تفاعلية جديدة للطلبة من خلال تقنيات تكنولوجيا المعلومات، وذلك من خلال تهيئة بيئة تعليمية مناسبة بأنشطتها وفعالة.
- إتاحة المحتوى التعليمي للطلبة في أي مكان وزمان وذلك من خلال إستخدام الأجهزة اللوحية في الصف لعرض الدرس ومراجعته وحفظه.
- توجيه المعلمين للتواصل مع الطلبة وذلك من أجل القيام بتغذية الراجعة لهم، وتعزيز مهاراتهم وتهيئتها من أجل مواجهة كل ما هو جديد.
- مساعدة الطلبة من خلال الحصول على تجربة تعليمية جديدة وذلك من أجل إشراك الطلبة بعملية التخطيط للتعليم.

وما يميز التعلّم الإلكتروني الذكي أن المتعلم يستخدم أكثر من حاسة في تعلمه مما يجعل التعلّم نشطاً وله معنى وهذا ما ينسجم مع ما ذكره (الحبيب، 2015) حول قاله (شكري، 2004) الذي أشار إلى أنه في حالة الدمج ما بين السمع والرؤية والعمل عند المتعلم فإن نسبة التركيز قد تصل إلى 70% تقريباً وتزداد هذه النسبة كلما استخدم المتعلم حواساً أكثر مع التطبيق العملي.

وعلى الرغم من كل المميزات التي تم ذكرها سابقاً إلا أن هناك العديد من الباحثين والمختصين الذين يرون أن التعلّم الإلكتروني الذكي كان له عدة سلبيات، ولعل من أبرزها هو إختزال دور المعلم وتهميشه، وذلك من خلال منع المعلم ودوره وعلاقته الإنسانية داخل المدرسة وخارجها (الزعانين، 2020).

أهداف التعلّم الإلكتروني الذكي والتي يمكن تلخيصها حسبما أشار إليها فلديمير وهوليت ولاخمي (Vladimir & Howlett & Lakhmi, 2016) وهي كما يلي:

1. مساعدة الطالب على زيادة قدرته الفكرية والعقلية
2. العمل على زيادة المعرفة والتي تتأثر بدورها بتقنيات تكنولوجيا المعلومات
3. مساعدة الطلبة على تطبيق الإستراتيجيات المعرفية وزيادة الإستراتيجيات الفكرية لديهم.
4. العمل على تطوير المفاهيم العلمية للطلبة وتعزيزها.

ويرى الباحث من خلال ما تم عرضه سابقاً بأن تقنيات تكنولوجيا المعلومات الذكية أصبحت ذات مقدرة فعالة ومرنة في جميع المؤسسات التعليمية، وخاصة في بعض المدارس الأردنية، ويعود هذا الأمر إلى أن التعلّم الإلكتروني الذكي أصبح يستخدم من قبل الكثير من معلمي المدارس وذلك بسبب تدريب المعلمين على استخدام وتفعيل التكنوجيا الحديثة والبرامج والتطبيقات الحاسوبية في الجامعات والكليات.

ويرى الباحث بأن لتكنولوجيا الإتصال المعلومات الذكية دورها الفعاللافي تطوير العملية التعليمية وفي تحسين إستخدام الطلبة لتقنيات تكنولوجيا المعلومات الحديثة، وخاصة في فترة جائحة كورونا التي نعيشها في جميع أنحاء العالم، ومن خلال هذا قام الباحث بإجراء مثل هذه الدراسة وتطويرها.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

ثانياً: الدراسات السابقة:

هدفت دراسة (العنزي، 2020) إلى استطلاع الواقع الحالي للتعلم الإلكتروني الذي يعد أحد أساليب التعلم التي تعتمد على التكنولوجيا في المرحلة المتوسطة في دولة الكويت، وذلك من خلال الوقوف على إيجابياته وسلبياته من وجهة نظر المعلمين، ومدى استفادة الطالبات من التعلم الإلكتروني، وهل تختلف وجهات نظرهم نحو التعلم الإلكتروني باختلاف التخصص، المؤهل العلمي، والخبرات التدريسية، ودرجة المعرفة باستخدام الحاسوب، وتكونت عينة الدراسة من (200) معلمة من معلمات المرحلة المتوسطة من 6 تخصصات علمية، كما أشارت الدراسة إلى النتائج الآتية: عدم وجود فروق ذاي دلالة إحصائية في محاور كل من التأهيل، والإيجابيات والسلبيات تعزى لمتغيري المؤهل الدراسي والتدريب. بينما يوجد فروق ذي دلالة إحصائية بين متوسط درجات المعلمات في جميع محاور الاستبانه وتعزي للفروق في التخصص الدراسي، وعدم وجود فروق ذي دلالة إحصائية في محاول كل من الاستعداد والتأهيل، والسلبيات تبعاً لمتغير الخبرة التدريسية، بينما يوجد فروق ذي دلالة إحصائية في محاور الإيجابيات تعزي لمتغير الخبرة التدريسية، ووجود فروق ذي دلالة إحصائية تعزي للمؤهل الدراسي في محور الاستعداد.

وأجرى سيرون وويبو ونارمديتي (Siron, Wibowo & Narmaditya, 2020) دراسة هدفت إلى معرفة أثر العوامل المؤثرة في تبني التعلم الإلكتروني في إندونيسيا علاقته بالتعليم في فترة جائحة كورونا، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي الإستقصائي، وتكونت عينة الدراسة من (250) طالباً وطالبة جامعياً، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن نية الطلاب في استخدام التعلم الإلكتروني كان بشكل واضح وكبير، وذلك بسبب شعورهم بالمتعة أثناء التعلم، وقد إعتمدت الدراسة على عدد من المتغيرات المتعلقة بالمتعة المتصورة لدى الطلاب، وتجربة الطلاب، وقلق استخدام الكمبيوتر، وجاءت لصالح رغبة الطلاب الشديدة في التعلم من خلال الكمبيوتر، وكانت تجربة الطلاب جداً مميزة في فترة جائحة كورونا والتي ساعدتهم على تطوير خبراتهم العلمية والمعرفية.

منهجية الدراسة: اتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي باعتباره المنهج الأنسب لتحقيق أهداف الدراسة والاجابة عن تساؤلاتها.

مجتمع الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية التابع لمحافظة البلقاء الأردنية في العام الدراسي (2021/2020).

عينة الدراسة: اشتملت عينة الدراسة على (250) معلم ومعلمة من العاملين في المدارس الحكومية في لواء الشونة الجنوبية تم اختيارهم بطريقة عشوائية، والجدول (1) يظهر البيانات التفصيلية لأفراد عينة الدراسة حسب متغيراتها.

جدول (1): توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمتغيراتها

المتغيرات	الفئات	التكرارات	النسب المئوية
الجنس	ذكر	79	31.6
	أنثى	171	68.4
	المجموع	**250**	**100.0**
سنوات الخبرة	من سنة الى (5) سنوات	85	34.0
	من (6) سنوات الى (10) سنوات	43	17.2

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

	أكثر من (10) سنوات	122	48.8
	المجموع	**250**	**100.0**
الدرجة العلمية	دبلوم	16	6.4
	بكالوريوس	214	85.6
	ماجستير	17	6.8
	دكتوراه	3	1.2
	المجموع	**250**	**100.0**

أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة المتعلقة في الكشف عن دور التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية الحكومية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا تم استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، ولبناء أداة الدراسة تم الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة والأدب النظري ذات العلاقة بموضوع الدراسة، واستفاد الباحث من المنهجية المستخدمة ببناء أداة الدراسة وتحديد فقراتها وصياغتها بصورتها النهائية التي تتألف من (25) فقرة، حيث تكونت أداة الدراسة من ثلاثة اقسام رئيسية، الأول: ويتضمن الفقرات المتعلقة بالخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة، والثاني: يتكون من الفقرات المتعلقة في دور التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا ، في حين تألف القسم الثالث من الفقرات المتعلقة في معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا.

وقام الباحث باستخدام مقياس ليكرت الخماسي في أداة الدراسة للسماح لأفراد عينة الدراسة باختيار الإجابة المناسبة بكل مرونة، إذ تراوحت قيم المقياس الخماسي ما بين (1-5) وهي: (5= موافق بشدة)، و(4= موافق)، و(3= محايد)، و(2= غير موافق)، و(1= غير موافق بشدة)، لتوصيف قيم المتوسطات الحسابية لمتغيرات الدراسة وعباراتها اعتمدت الدراسة على المعادلة الآتية لتحديد طول الفئة لثلاثة مستويات وهي منخفض ومتوسط ومرتفع:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للمقياس – الحد الأدنى للمقياس}}{3}$$

وبناء على المعادلة السابقة تم حساب طول الفئة كما يلي:

طول الفئة=(5-1) ÷3 = 1.33

وبناء عليه، تم تحديد السلم التصنيفي كما يلي:

- **درجة منخفضة** من (1 – أقل من 2.34).
- **درجة متوسطًة** من (2.34 – أقل من 3.67).
- **درجة مرتفعة** من (3.67 – 5).

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

صدق أداة الدراسة: للتحقق من صدق أداة الدراسة قام الباحث بعرض أداة الدراسة المستخدمة على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية من أصحاب الاختصاص في مختلف الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، للتحقق من مدى ملاءمة مضمون فقرات الاستبانة للأهداف الموضوعة من أجلها، واعتماداً على آراء المحكمين، وملاحظاتهم، واقتراحاتهم تم أجراء التعديلات اللازمة في ضوء ذلك وتمثل ذلك في حذف بعض الفقرات وتعديل بعضها واضافة لبعضها الأخر.

ثبات أداة الدراسة: للتحقق من ثبات أداة الدراسة قام الباحث باستخراج معامل الثبات كرونباخ ألفا على جميع مجالات الدراسة وللأداة ككل، والجدول الآتي يستعرض ذلك.

جدول (2): قيم معامل كرونباخ ألفا للمجالات والدرجة الكلية

المجالات	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
دور التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا	12	0.840
معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا	13	0.745
الأداة ككل	**25**	**0.815**

نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الأول والذي ينص على" ما دور التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لاستجابات افراد عينة الدراسة حول فقرات دور التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات افراد عينة الدراسة حول فقرات دور التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	سبق لي توظيف التعلم الإلكتروني في تدريس بعض الدروس.	3.91	0.850	4	مرتفعة
2	أوظف التعلم الإلكتروني في العملية التعليمية بإستمرار.	3.72	0.973	5	مرتفعة
3	تتوفر وسائط تعليمية وبرمجيات جاهزة يمكن عرضها خلال تنفيذ الدروس.	3.50	1.061	11	متوسطة

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

4	تلقيت التدريب الكافي لتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية.	3.08	1.167	12	متوسطة
5	ألقى تشجيع وتعزيز من مدير المدرسة على توظيف الوسائل التكنولوجيا أثناء الحصة.	3.91	0.961	3	مرتفعة
6	توفر المدرسة دعماً فنياً من خلال متخصصين في صيانة الأجهزة والوسائل التكنولوجيا.	3.56	1.178	9	متوسطة
7	أمتلك معلومات كافية عن كيفية توظيف مهارات التعلم الذكي أثناء الحصة.	3.60	1.022	7	متوسطة
8	أوظف التكنولوجيا الحديثة في تصميم الدروس التفاعلية.	3.56	0.977	8	متوسطة
9	توفر جدول زمني لإستخدام مختبر الحاسوب من قبل المعلمين.	3.56	1.104	10	متوسطة
10	يتوفر داخل مختبر الحاسوب تسهيلات مادية تساعد على توظيف التعلم الذكي.	3.65	1.039	6	متوسطة
11	تعمل وزارة التربية والتعليم في الشونة الجنوبية على عقد ورشات عمل لتدريب المعلمين على طرق دمج التكنولوجيا بالتعليم.	4.06	0.992	2	مرتفعة
12	توفر وزارة التربية والتعليم النشرات الدورية لكل جديد في مجال التعلم الإلكتروني.	4.10	1.060	1	مرتفعة
	المجال ككل	**3.69**	**0.624**	**-**	**مرتفعة**

يشير الجدول (3) الى أن المتوسط الحسابي لدور التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا بلغ (3.69) وانحراف معياري (0.624) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النتيجة الى ادراك ووعي معلمي ومعلمات مدارس الشونة الجنوبية بأهمية التعليم الالكتروني ودوره في تهيئة بيئة تعليمية مبتكرة الى جانب تسهيله لعملية الوصول الى المعارف مما يسهم بشكل ايجابي في تعزيز الابتكار لدى المعلمين، كما جاءت كل من الفقرتين الأتيتين بالمتوسطات الحسابية الاعلى:

- الفقرة رقم (12) والتي تنص على "توفر وزارة التربية والتعليم النشرات الدورية لكل جديد في مجال التعلم الإلكتروني" بمتوسط حسابي (4.10) وتعزى هذه النتيجة الى اهتمام وزارة التربية والتعليم بالاطلاع على كل ما هو جديد لا سيما في مثل الظروف التي فرضتها جائحة كورونا والتي تتطلب التكيف السريع والتحرك بشكل فوري لاستمرارية عجلة التعليم والارتقاء بها نحو الابتكار نظرا لدور التعليم الالكتروني في تسهيل عملية التعليم والاستفادة من الخبرات والمعارف المتاحة عبرها.

الفقرة رقم (11) والتي تنص على "تعمل وزارة التربية والتعليم في لواء الشونة الجنوبية على عقد ورشات عمل لتدريب المعلمين على طرق دمج التكنولوجيا بالتعليم" بمتوسط حسابي (4.06)، وتعزى هذه النتيجة الى اهتمام وزارة التربية والتعليم بتوفير البنية التحتية المناسبة والتي تسمح بتفعيل عملية التعلم الالكتروني من خلال تدريب كوادرها ودمج التكنولوجيا الحديثة بالتعليم.

من ناحية أخرى، جاءت كل من الفقرتين الأتيتين بالمتوسطات الحسابية الأدنى:

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

الفقرة رقم (4) والتي تنص على " تلقيت التدريب الكافي لتوظيف التكنولوجيا في العملية التعليمية" بمتوسط حسابي (3.08) وتعزى هذه النتيجة الى عدم شمول جميع المعلمين ببرامج التدريب اللازمة لتوظيف التعليم الالكتروني في تعزيز عملية الابتكار لديهم.

الفقرة رقم (3) والتي تنص على " تتوفر وسائط تعليمية وبرمجيات جاهزة يمكن عرضها خلال تنفيذ الدروس." بمتوسط حسابي (3.50)، وتعزى هذه النتيجة الى ضعف البينية التحتية التي يستدعيها التعليم الالكتروني.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثاني والذي ينص على" ما أهم معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجة لاستجابات افراد عينة الدراسة حول اهم معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا، والجدول الآتي يوضح ذلك.

جدول (3): المتوسطات الحسابية والانحرافات لاستجابات افراد عينة الدراسة حول فقرات معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	ندرة امتلاك المعلمين لمهارات توظيف التعلم الإلكتروني.	4.10	0.917	2	مرتفعة
2	غلاء أجهزة التعلم الإلكتروني.	4.06	0.853	5	مرتفعة
3	قلة توافر متخصصي إصلاح الأجهزة الإلكترونية في حال حدوث مشاكل تكنولوجيا.	3.84	0.865	12	مرتفعة
4	ضعف البنية التحتية لتوظيف التعلم الإلكتروني في الغرفة الصفية.	3.79	0.964	13	مرتفعة
5	كثرة أعداد الطلبة يعيق توظيف التعلم الإلكتروني.	3.88	0.913	9	مرتفعة
6	يحتاج المعلم إلى تدريب عالي المستوى حتى يتمكن من توظيف التعلم الذكي بشكل فاعل.	3.96	0.818	8	مرتفعة
7	انقطاع التيار الكهربائي والإنترنت لفترات طويلة.	4.10	0.881	3	مرتفعة
8	ندرة الإمكانات المادية والفنية لإنتاج المواد التعليمية المناسبة للتعلم الإلكتروني.	4.06	0.885	4	مرتفعة
9	ضعف تلقي التدريب الكافي لكيفية توظيف التعلم الإلكتروني الذكي.	4.14	0.844	1	مرتفعة
10	توظيف التعلم الإلكتروني يعمل على إضاعة الوقت.	4.04	0.870	7	مرتفعة
11	التقنيات لا تناسب جميع الموضوعات الدراسية.	4.04	0.833	6	مرتفعة
12	توظيف التعلم لإلكتروني لا يناسب جميع المراحل الدراسية.	3.86	0.849	10	مرتفعة

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

13	خوف المعلمين من حدوث مشكلات تكنولوجيا أثناء الموقف التعليمي.	3.84	0.931	11	مرتفعة
	المجال ككل	3.98	0.435	-	**مرتفعة**

يشير الجدول (4) الى أن المتوسط الحسابي لمعوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا بلغ (3.98) وانحراف معياري (0.435) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النتيجة الى أن تطبيق التعليم الالكتروني وحصد ثماره لا يزال مرتبطا بالعديد من المعيقات التي تحد دونما توظيفه بالشكل الأمثل، كما أن الانتقال لهذه الاستراتيجية كان بشكل سريع ومفاجئ مما يعني عدم وجود خطة مسبقة تمكنت من ضبط كافة العوائق التي قد تعترضها، كما جاءت كل من الفقرتين الأتيتين بالمتوسطات الحسابية الاعلى:

- الفقرة رقم (9) والتي تنص على " ضعف تلقي التدريب الكافي لكيفية توظيف التعلم الإلكتروني الذكي" بمتوسط حسابي (4.14) وتعزى هذه النتيجة الى ضعف برامج التدريب التي تعقدها وزارة التربية والتعليم ومحدوديتها والتي أدت الى ضعف المهارات التكنولوجية لدى المعلمين والمعلمات.
- الفقرة رقم (1) والتي تنص على " ندرة امتلاك المعلمين لمهارات توظيف التعلم الإلكتروني." بمتوسط حسابي (4.10)، وتعزى هذه النتيجة الى قلة البرامج والورشات التدريبية المتعلقة بالتعلم الالكتروني كما أن الكثير من المعلمين لا يمتلكون الحد الأدنى من المهارات التكنولوجية اللازمة.

من ناحية أخرى، جاءت كل من الفقرتين الأتيتين بالمتوسطات الحسابية الأدنى:

- الفقرة رقم (4) والتي تنص على " ضعف البنية التحتية لتوظيف التعلم الإلكتروني في الغرفة الصفية " بمتوسط حسابي (3.79) وتعزى هذه النتيجة الى عدم الاهتمام بايجاد البيئة اللازمة لتوظيف التعلم الالكتروني.

الفقرة رقم (3) والتي تنص على " قلة توافر متخصصي إصلاح الأجهزة الإلكترونية في حال حدوث مشاكل تكنولوجيا." بمتوسط حسابي (3.84).

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الثالث والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين لدرجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية)؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم اجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بالإضافة الى اجراء اختبار التباين الأحادي للكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين لدرجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية)، والجدول الآتي يبين نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

الجدول (5): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين لدرجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
درجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين	ذكر	79	3.55	0.613	2.392	248	0.017
	أنثى	171	3.75	0.620			

يبين الجدول (5) وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في درجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين ولصالح الاناث، حيث بلغت قيمة ت (2.392)، مما يعني انها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)، وتعزى هذه النتيجة الى ملائمة التعلم الالكتروني لطبيعة حياة المعلمات ومتطلبات الحياة الخاصة بها، كما أن المعلمات أكثر تعاونا داخل المدرسة لتعزيز توظيف استراتيجية التعلم عن بعد.

كما يبين الجدول الأتي نتائج التحليل الاحادي (ANOVA) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المعلمين لدرجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول(6): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
درجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين	بين المجموعات	5.148	2	2.574	6.934	0.010
	داخل المجموعات	91.692	247	.371		
	المجموع	96.840	249			

تشير النتائج الواردة في الجدول (6)، إلى وجود فروق بين المتوسطات في درجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة وفقا لقيمة (ف) والتي تبلغ (6.934) مما يدل على معنويتها ودلالتها إحصائيا، والجدول الأتي يبين نتائج اختبار "توكي" للكشف عن مصدر التباين.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

جدول (7): نتائج اختبار "توكي" للكشف عن مصدر الفروق بين المتوسطات في درجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين

المجال	الفئة (I)	الفئة (J)	الاختلاف في المتوسط (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
درجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين	**أكثر من (10) سنوات**	من سنة الى (5) سنوات	0.2455*	0.08608	0.013
		من (6)-(10) سنوات	0.3453*	0.10805	0.004

يتبين من الجدول السابق، وجود فروق إحصائية حول درجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ممن تزيد خبرتهم عن (10) سنوات وذلك وفقا لمستوى الدلالة، وتعزى هذه النتيجة الى أن هذه الفئة تسعى دائما الى تطوير وتدعيم ذاتها بالمهارات التكنولوجية التي تساعد في تطوير ابتكاراتهم وابداعهم. ويظهر الجدول الآتي نتائج اختبار التباين الاحادي للكشف عن وجود فروق حول درجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

الجدول(8): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين وفقا لمتغير الدرجة العلمية

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
درجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين	بين المجموعات	2.697	3	.899	2.349	0.073
	داخل المجموعات	94.143	246	.383		
	المجموع	96.840	249			

تشير النتائج الواردة في الجدول (8)، إلى عدم وجود فروق بين المتوسطات في درجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين وفقا لمتغير الدرجة العلمية وفقا لقيمة (ف) والتي تبلغ (2.349) مما يدل على عدم معنويتها ودلالتها إحصائيا، وتعزى هذه النتيجة الى أن المعلمين والمعلمات باختلاف خلفياتهم العلمية يرون أن التعلم الالكتروني يؤدي دورا مهما في تنمية الابتكار لديهم نظرا لدوره في تعزيز معارفهم وتوسيع مداركهم.

- **النتائج المتعلقة بالإجابة عن سؤال الدراسة الرابع والذي ينص على" هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين لأهم معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية)؟"**

للإجابة عن هذا السؤال تم اجراء اختبار (ت) لعينتين مستقلتين بالإضافة الى اجراء اختبار التباين الأحادي للكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات استجابات المعلمين

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

حول أهم معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغيرات (الجنس، وسنوات الخبرة، والدرجة العلمية)، والجدول الآتي يبين نتائج اختبار (ت) لعينتين مستقلتين للكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس.

الجدول (9): نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات المعلمين لأهم معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا تعزى لمتغير الجنس

المجال	المسمى الوظيفي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة(ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة
أهم معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا	ذكر	79	4.0380	0.51023	1.514	248	0.131
	أنثى	171	3.9486	0.39348			

يبين الجدول (9) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين المعلمين والمعلمات في أهم معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين في ظل انتشار جائحة كورونا، حيث بلغت قيمة ت (1.514)، مما يعني غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α =0.05)، وتعزى هذه النتيجة الى اجماع المعلمين والمعلمات على وجود معوقات تحد من توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين ويعود هذا الى التحول السريع لهذه الاستراتيجية وضعف التخطيط المسبق لها.

كما يبين الجدول الأتي نتائج التحليل الاحادي (**ANOVA**) للكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطات استجابات المعلمين لأهم معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة.

الجدول(10): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين	بين المجموعات	2.573	2	1.286	7.142	0.001
	داخل المجموعات	44.485	247	0.180		
	المجموع	47.058	249			

تشير النتائج الواردة في الجدول (10)، إلى وجود فروق بين المتوسطات في أهم معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين وفقا لمتغير سنوات الخبرة

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

وفقا لقيمة (ف) والتي تبلغ (7.142) مما يدل على معنويتها ودلالتها إحصائيا، والجدول الأتي يبين نتائج اختبار "توكي" للكشف عن مصدر التباين.

جدول (11): نتائج اختبار "توكي" للكشف عن مصدر الفروق بين المتوسطات في معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين

المجال	الفئة (I)	الفئة (J)	الاختلاف في المتوسط (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين	من سنة الى (5) سنوات	من (6)-(10) سنوات	0.19457*	0.07942	0.040
		أكثر من (10) سنوات	0.21990*	0.05996	0.001

يتبين من الجدول السابق، وجود فروق إحصائية معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين تعزى لمتغير سنوات الخبرة ولصالح المعلمين ممن تتراوح خبرتهم بين سنة الى (5) سنوات، وتعزى هذه النتيجة الى أن هذه الفئة هي الأكثر وعياً بأهمية التعلم الالكتروني والاكثر استجابة لهذه العملية. ويظهر الجدول الآتي نتائج اختبار التباين الاحادي للكشف عن وجود فروق حول درجة توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين تعزى لمتغير الدرجة العلمية.

الجدول(12): نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين وفقا لمتغير الدرجة العلمية

البعد	المصدر	مجموع المربعات	درجات الحرية	مربع المتوسطات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين	بين المجموعات	1.676	3	0.559	3.028	0.030
	داخل المجموعات	45.382	246	0.184		
	المجموع	47.058	249			

تشير النتائج الواردة في الجدول (12)، إلى وجود فروق بين المتوسطات في معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين وفقا لمتغير الدرجة العلمية وفقا لقيمة (ف) والتي تبلغ (3.028) مما يدل على معنويتها ودلالتها إحصائيا، والجدول الأتي يبين نتائج اختبار "توكي" للكشف عن مصدر التباين.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

جدول (13): نتائج اختبار "توكي" للكشف عن مصدر الفروق بين المتوسطات في معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين

المجال	الفئة (I)	الفئة (J)	الاختلاف في المتوسط (I-J)	الخطأ المعياري	مستوى الدلالة
معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين	دكتوراه	دبلوم	0.43950	0.27023	0.105
		بكالوريوس	0.33516	0.24971	0.181
		ماجستير	0.60935	0.26897	0.024

يتبين من الجدول السابق، وجود فروق إحصائية معوقات توظيف التعلم الإلكتروني الفعال في مدارس لواء الشونة الجنوبية في تنمية الابتكار لدى المعلمين تعزى لمتغير الدرجة العلمية ولصالح حملة الدكتوراه، وتعزى هذه النتيجة الى أن هذه الفئة هي الأكثر وعياً بأهمية التعلم الالكتروني والاكثر استجابة لهذه العملية والاكثر ادراكا ووعيا لمتطلباته وعوامل نجاحه.

التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل اليها، توصي الدراسة بما يلي:

1. صياغة خطة واستراتيجية واضحة تتعلق بالتعلم الالكتروني وتحديد العوامل والمتغيرات والمتطلبات اللازمة لإنجاحه وعكس نتائجه الايجابية على جميع عناصر العملية التعليمية.
2. الاهتمام في عقد البرامج والورشات التدريبية التي توفر التدريب الكافي للمعلمين والمعلمات حول كيفية توظيف التعلم الإلكتروني الذكي.
3. توفير البيئة التعليمية المناسبة التي تتضمن جميع الامكانات والبنى التحتية اللازمة لإنجاح عملية التعلم عن بعد.
4. تشجيع المعلمين والمعلمات في كافة المراحل التعليمية على توظيف مهارات التعليم الإلكتروني الذكي لكافة المواد الدراسية.

المصادر والمراجع

المراجع العربية:

1. الحبيب، عبدالرحمن. (2015). متطلبات تطبيق نظام إدارة التعلم الإلكتروني الذكي الكلاسيرا (Classera) في المدارس الأهلية بمدينة الرياض، المجلة التربويةالدولية المتخصصة، مجلد 4، العدد 9، ص 49-68
2. الزعانين، رائد. (2019). واقع صعوبات توظيف التعلم الذكي في مدارس الاونروا بقطاع غزة من وجهة نظر معلميهم. مجلد الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 28، ص 136-154
3. العنزي، دلال.(2020). واقع التعلّم الإلكتروني في مدارس المرحلة المتوسطة في دولة الكويت: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، مجلد 39، العدد 185، ص 243-292
4. المشهراوي، حسن ومهند .(2020). مدى تضمين مهارات التفكيرالحاسوبي في مقرر البرمجة للصف السابع الأساسي بفلسطين، مجلة جامعة الخليل للبحوث(ب) العلوم الإنسانية. المجلد 15. العدد1، مقال 7
5. الهادي، محمد (2011). التعليم الإلكتروني المعاصر (أبعاده وتصميم وتطوير برمجياته الإلكترونية). القاهرة: الدار المصرية اللبنانية.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

6. الهرش، عايد وآخرون. (2010). معوقات استخدام منظومة التعلم الإلكتروني من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في لواء الكورة، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مجلد 6، العدد 1، ص 27-40
7. شكري، محمد. (2004). إنتاج الوسائط التعليمية، دار النور، بغداد.
8. عميرة، طرشون وعليان. (2019). خصائص وأهداف التعليم عن بُعد والتعليم الإلكتروني: دراسة مقارنة عن تجارب بعض الدول العربية، المجلة العربية للآدب والدراسات الإنسانية.المجلد2019،ع 6، ص 285-298
9. محمود، سميح مصطفى (2012). التعلم الإلكتروني (E-LEARNING). عمان: دار البداية ناشرون وموزعون، ط1
10. مهدي، حسن ربحي. (2018). فاعلية استراتيجية في التعلم الذكي تعتمد على التعلم بالمشروع وخدمات قوقل في إكساب الطلبة المعلمين بجامعة الأقصى بعض مهارات القرن الحادي والعشرين، مجلة العلوم التربوية، مجلد 30، العدد 1 ، ص 101-126

المراجع الاجنبية:

1. Caviglione & Coccoli. (2018). Smart E- Learning Systems with big data, International Journal of Electronics Telecommunications. Vol. 64 .no 4.
2. Hole & Mason, (2018). Standards for Smart education –towards a development framework. Smart E- Learning Environments. Vol.5. no 3.
3. Kedek, Eges & Sukardi. (2020). Development of E- Learning Oriented Inquiry Learning Based on Character Education in Multimedia Course, European Journal of Educational Research, vol. 9 no4.
4. Siron, Wibowo & Narmaditya. (2020). Factors affecting the adoptions of E – Learning in Indonesia: Lesson from COVID-19, Journal of Technology and Science Eduction, vol 10. No2. P: 282 – 295
5. Vladimir, Howlett & Lakhmi.(2016). Smart Education and E – Learning, springer International Publishing Switzerland, Editions1.

DOI: 10.33193/JALHSS.68.2021.511
ISSN online: 2414 - 3383
ISSN print: 2616- 3810
مجلة الفنون والأدب وعلوم الإنسانيات والاجتماع
Journal of Arts, Literature, Humanities and Social Sciences
www.jalhss.com
Volume (68) June 2021
العدد (68) يونيو 2021

References

1. Alhbeeb, Abd Rhman. (2015). Requirements for Implementing the Classera Smart E-Learning Management System in Private Schools in Riyadh, The International Interdisciplinary Journal of Education, vol 4. No 9. PP:49-68
2. Zaanin, Raed. (2019). The reality of the difficulties of employing smart learning in UNRWA schools in the Gaza Strip from the point of view of their teachers. The Islamic University Journal of Educational and Psychological Science, Vol 28, pp: 136-154
3. Al-Anzi, Dalal. (2020). The Reality of E-Learning in Middle School in Kuwait: A Field Study, Journal of the College of Education, Al-Azhar University, Vol 39, Issue 185, pp. 243-292.
4. Al-Mashharawi, Hassan and Muhannad (2020). The extent to which computer thinking skills are included in the programming course for the seventh grade in Palestine, Hebron University Journal for Research (b) Humanities. Vol 15. Issue 1, Article 7.
5. Al-Hadi, Muhammad (2011). Contemporary e-learning (its dimensions, design and development of electronic software). Cairo: The Egyptian Lebanese House.
6. Hirsch, Ayed et al. (2010). Obstacles to using the E-Learning system from the point of view of secondary school teachers in the Koura area, The Jordanian Journal of Educational Sciences, Vol 6, Issue 1, pp. 27-40
7. Shukri, Muhammad. (2004). Educational media production, Dar Al-Nour, Baghdad.
8. Amira, Tarshon and Alian. (2019). Characteristics and objectives of distance education and E-learning: a comparative study of the experiences of some Arab countries, The Arab Journal of Literature and Human Studies.vol.2019. Issue. 6, pp. 285-298.
9. Mahmoud, Samih Mustafa (2012). E-learning (E-LEARNING). Amman: Dar Al-Bidaya, Publishers and Distributors, 1st Edition.
10. Mahdi, Hassan Rabhi. (2018). A strategic effectiveness in smart learning that depends on project learning and Google services in providing student teachers at Al-Aqsa University with some twenty-first century skills, Journal of Educational Sciences, Vol 30, Issue 1, pp. 101-126